أساليب تصميم الزخرفة الكأسية في النتاجات الاسلامية

Methods of designing goblet decoration in Islamic products

حيدر عبد القادر طاهر

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية / العراق.

Haidar Abdul Qadir Taher

Ministry of Education / Rusafa Second Directorate of Education. Iraq.

www.alashab@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلى: تعرف أساليب تصميم الزخرفة الكأسية في النتاجات الاسلامية؟

استعرض البحث في الفصل الثاني الاطار النظري بمبحثين تضمن الاول مفهوم الاسلوب اما الثاني احتوى مفردات الزخرفة الكاسية والاسس البنائية وانواع الزخارف النباتية ،وأشر الباحث أهم ما اسفر عنه الاطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعة البحث من حيث المتغيرات ،كما واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الاقرب لتحقيق هدف البحث ،واختار عينة قصدية لنموذجين تمثلان في مفرداتهما الزخرفة النباتية الكأسية ،واستعان باستمارة التحليل ل(بسام صعب حمد ،٢٠١١) بعد اجراء بعض التعديلات عليه بعرضه على خبراء ذوي الاختصاص ،أهم النتائج :استعمل المزخرف الاسلامي اسلوبين (التناظر الثنائي و إسلوب الإنشاء المتناظر(التكراري).

اهم الاستنتاجات: هناك تشابه في اساليب الزخرفة النباتية الكأسية بالرغم من اختلاف الخامة المستعملة.

أهم التوصيات: تشجيع المزخرفين على اتباع الأنظمة التصميمية المختلفة وأساليب التصميم الزخرفي الواحد والثنائي.

الكلمات المفتاحية : **الاسلوب / تصميم الزخرفة الكأسية / النتاجات الاسلامية.**

Abstract

The aim of the research is to: Know the methods of designing goblet decoration in Islamic products؟

In the second chapter, the research reviewed the theoretical framework with two studies. The first included the concept of style, while the second included the vocabulary of the cladding decoration, the structural foundations and the types of plant motifs. The researcher pointed out the most important findings of the theoretical framework and previous studies related to the subject of the research in terms of variables, and the researcher followed the descriptive and analytical approach being the closest To achieve the goal of the research, he chose an intentional sample for two models that represent in their vocabulary the goblet plant decoration, and he used the analysis form (Bassam Saab Hamad, 2011) after making some modifications to it by presenting it to experts with specialization, the most important results: The Islamic decorator used two methods (bilateral symmetry and the construction method. Symmetric (iterative.(

The most important conclusions: There is a similarity in the styles of the goblet vegetal decoration, despite the difference in the material used.

The most important recommendations: Encouraging the decorators to follow the different design systems and the one and two decorative design methods.

The most important suggestions: Study the methods of goblet decoration in Islamic miniatures.

Key words: style / goblet decoration design / Islamic artifacts.

مشكلة البحث

أن المتتبع لتاريخ الفن الاسلامي، وخصوصاً فن الزخرفة النباتية، يجد أنها مرّت بمراحل مختلفة؛ كل مرحلة لها سماتها وأساليبها التي تميزها عن الاخريات؛ بسبب تاريخ وطبيعة وبيئة وثقافة تلك

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

المرحلة والمنطقة التي نشأت فيها. فالزخارف النباتية الكاسية تُشكل مرتكزاً أساسياً في تصميم العديد من التطبيقات فيما يخص الجانب التزييني والتعبيري.

وقد تم توظيفها في العديد من المجالات الفنية، وعلى خامات مختلفة، خصوصاً في تزيين النتاجات الاسلامية؛ لِما تمتلكه من قيم فنية، وتنوعات شكلية سواء على مستوى المفردات والمكونات، أو على مستوى أساليب الإنشاء والتكوين؛ التي اعتمدها المزخرف الاسلامي حسب ثقافته التصميمية، وما يمتلكه من معارف وخبرات ومهارات انتقلت اليه من أسلافه.

وبعد قيام الباحث بالاطلاع على الادبيات التي تناولت موضوعات الفن الاسلامي، وخصوصاً فن الزخارف الكأسية ، وجد أن هناك اتفاقات في جوانب فنية معينة، كما وجد تناقضات في جوانب فنية أخرى يمكن ان نسميها باختلاف الاسلوب، وهذا الكلام يثير بين طياته سؤالاً مهماً: ما هي أساليب تصميم الزخارف الكأسية في النتاجات الاسلامية؟

أهمية البحث: تتجلى في:

١ – قد يفيد الباحثين في الكشف عن التنوع الاسلوبي ،الذي ،يمكن أن يضع باحثي المستقبل على خط شروع جديد يؤسس لأساليب غير معروفة سابقاً.

٢– إثراء المكتبة الفنية؛ كونها دراسة مكملة لما قبلها، ومؤسسة لما بعدها من الدراسات في مجال التخصص.

٣- قد يفيد طلبة الفنون في الاطلاع على الموروث الاسلامي في اكتساب خبرات ومعارف في مجال الزخرفة الكأسية .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى: تعرف أساليب تصميم الزخرفة الكأسية في النتاجات الاسلامية؟

حدود البحث:

١ – المكانية: البلاد الاسلامية؟

٢ – الزمنية: القرن ١٠هـ/١٦م.

١ – الموضوعية: أساليب الزخرفة الكأسية في النتاجات الاسلامية.

تحديد وتعريف المصطلحات:

١ – الاسلوب

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

اصطلاحاً : عرفه (الزعابي): "هو الطابع العام السائد في فنون فترة زمنية محددة لدى حضارة ما، أو لدى فنان ما". (الزعابي، ١٩٨٩: ٧)

إجرائياً عرفة الباحث : هو ما عبر عنه الفنان الاسلامي المزخرف من خلال توظيف العناصر وفق اسس تصميمية تفسر العلاقات بينها كوحدة واحدة مستنداً على الثقافة والحضارة السائدة في مجتمعه.

٢ – التصميم الزخرفي

اصطلاحاً : عرفه (الساقي) بأنها: وحدات زخرفية تبنى عناصرها من الأشكال النباتية وتحويراتها بما يتناسب وجمالية المكان والوظيفة. (ساقي ،١٩٩٨: ١١٨)

إجرائياً عرفه الباحث: وحدات زخرفية تظم بين طياتها اشكالا تجريدية يوظفها الفنان الاسلامي وفق قواعد معينة لتؤدي وظيفة جمالية.

٣ – الزخرفة الكأسية:

اصطلاحاً: عرفها (داود) :بانها "زخارف قوامها الاغصان المتفرعة ،والاوراق والمفردات ذات الطابع الكأسي المجرد عن الطبيعي (مستوحاة بشكل عام من عنصر كأس الزهرة الزخرفي البسيط) ". (داود ،١٩٩٦: ٦٥- ٩٥)

اجرائيا عرفها الباحث :بأنها الزخارف التي نفذها الفنان الإسلامي على الاوراق وبأساليب مختلفة، تعكس ثقافة وبيئة الفنان المسلم .

الفصل الثاني

المبحث الأول

مفهوم الاسلوب

إنّ للاسلوب مفهوماً منذ القدم ، قد يكون بداياته أبعد من بدايات الفن البدائي ، ويرتبط الاسلوب كعلم بالأدب و بالفن ولا يقتصر على حيزاً ضيقاً من الجغرافية ، بل ينتشرا على كافة الرقعة الجغرافية الثقافية ، ولأنه يرتبط بالأنماط السلوكية على المستوى الفردي ، و بالذات الإنسانية ، لذا فانه يؤثر في إثراء وتجديد التجربة الجمالية .

ولا يمكن تحديد تعريف محدد للأسلوب ، لاتساع مساحته المدلولية، وكما يصفه (جورج مونان) [*] : " هذا الذي لا أدري ما هو ". (محمد،١٩٩٧: ٦٤)

[*] جورج مونان : عالم لسانيات فرنسي .

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

فمن حيث آلية الاشتغال يكون "صيغة التعبير المباشرة للطريقة الشخصية ، أو الانفعال الشخصي الذي يكشف عن باطن الذات والوجدان" . (مري،١٩٨٢: ١١٦)

ولما كان الاسلوب يحمل سمة انسانية ، إذاً فهو لا يقتصر على فرد معين سواء أكان أوربي أو أسيوي أو أفريقي ، فهو يمثل البشرية ، ولعل لكل منا طريقته في العيش أو في التعامل أو في الكلام ، ما يجعلنا كبشر نختلف في عاداتنا و عيشنا وأداء سلوكياتنا.

إذ إنّ بذرة الاسلوب في الحياة والتفكير ، وبمرور الوقت ومع ظهور الحضارات الأولى اتسعت ونمت لتشمل المعارف والفنون ، وأصبحت كل حضارة لها سماتها الفنية وأساليبها التي تؤطرها وتميزها عن الأخريات من الحضارات ، كالفن في بلاد الرافدين والفن الفرعوني المصري والفن اليوناني والفن الروماني ،وأخذت بالانتقال جيل بعد جيل تحمل صفات وسمات الاساليب نفسها.

اذ يقدم لنا (رولف ستاندال) تعريفاً للاسلوب يقول فيه:" أنه مجموعة من الصفات والسمات التي تتكرر معاً في الأعمال الفنية والأدبية في مكان ما أو زمن ما ".

(ستاندال،١٩٨٢: ٤١)

أما (أحمد الشايب) : عرّفه " بأنه معانٍ مرتبة قبل أن يكون ألفاظاً أو صوراً منسقة ، وهو يتكون في العقل قبل أن ينطلق به اللسان أو يجري به القلم " (الشايب،ب.ت: ٤٠)

أي انه تنظيم للافكار وتخطيط مسبق لأي أداء، أشبه بالمنلوج الداخلي الذي يجري داخل الذات الإنسانية ، أي(ماذا أخطط و لماذا وكيف وأي الألوان استعمل وما الذي يختلف عن الاخرين؟ ....الخ من التساؤلات.

أنواع الاساليب الفنية

أولاً : "الاسلوب الفردي ،ويطلق عليه الاسلوب الشخصي ، فيقترن بالفرد وما يمتلكه من ميول ،واتجاهات ، وتفضيلات جمالية ،وإمكانات تقنية ذاتية تبرزه عن غيره بأسلوب فني متفرد ذي خصائص وسمات فنية تختلف عند غيره من الفنانين ،ويبقى أسلوب الفنان أسلوباً فرعياً ينظمه الاسلوب الزمني الأوسع الذي يعيشه الفنان، و يختلف في بعض النواحي عن أساليب الفنانين الآخرين الذي يعيشون في ذلك الزمان.

ثانياً : الاسلوب الفتري ،ويسمى أيضاً بالاسلوب الحقبي نسبة إلى حقبة معينة من الزمان ، وكثيرة هي الأساليب المنسوبة الى حقب أو فترات زمنية ". (مونرو،١٩٧٢: ١٠١)

المبحث الثاني

أساليب تصميم الزخارف النباتية:

يظهر الأسلوب في بيئة معينة، وفي فترة زمنية معينة، يتأثر بها ،و يتفاعل مع متغيرات وعوامل عديدة، كالطبيعية والاجتماعية والفكرية والثقافية والدينية والسياسية.

ويسمى الأسلوب بأسم العصر والمكان الذي ولد ونشأ فيه ، وتتفرع منها أساليب أخرى، تختلف باختلاف حواضنها التي تمثلها كالدين والأدب والفن والفلسفة والعلم والسياسة والاقتصاد والأخلاق ....الخ ،وقد تسمى بأسماء شخصيات منفردة، لتكون الأسلوب الشخصي الذي يتحدد بشخص واحد.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

ويعد الأسلوب المسار المتبع في تحقيق المظهر الشكلي للتصميم وفقاً لعمليات تخضع لقواعد التنظيم التصميمي، وترتكز على اسس العمل الفني التي تنظم العناصر ، لتكوين شكلٍ يتسم بالوحدة والانتظام، سواء كان ذلك على مستوى المفردات والعناصر أو على مستوى الشكل العام للتصميم الزخرفي، وبما إن الشكل التصميمي يتخذ صفته من الآلية التي تنظم بها عناصرها ومفرداتها ؛لذا يجب أن يكون للشكل التصميمي نظام يحكم أجزاءه ، لكي يتحقق للشكل بناؤه وتكامله ،وهذا النظام يسمى: "الإسلوب الذي ينتظم به عدد من العناصر والمفردات في علاقات تخدم بعضها البعض بحيث تبدو في وحدة كلية تمثل هذا النظام". (اسماعيل،١٩٩٩: ٢٠٦)

إذا "فالأسلوب التصميمي منظومة عمل تتضمن كل عمليات بناء وتنظيم التصميم الزخرفي، تظهر ابتداءً من تحديد النظام العام بشكل تخطيط هندسي الذي يعد المحاور الرئيسة التي يبنى عليها النظام التصميمي". (اسماعيل،١٩٩٩: ٢١٠)

لذلك "تختلف الأساليب الإنشائية حسب نوع الزخارف النباتية الموظفة في إشغال الفضاء الزخرفي سواءً كانت لنوع زخرفي واحد (كأسي أو زهري)، أو مختلط (كأسي وزهري)، وذلك عبر الامتزاج بين الزخارف الكأسية والزهرية. وبغية إحداث أقصى درجات التنوع والثراء الشكلي." (عبد الامير،٢٠٠٣: ٩)

"المقترحات التصميمية لتوظيف الزخارف الكأسية والزهرية :

١ - إسلوب انشائي حر:

وفيه تنشأ الزخارف الكأسية أو الزهرية في الوحدات الزخرفية بطريقة لا تعتمد على مبدأ التناظر أو التكرار. و يتطلب هذا الإسلوب جهدا من المصمم أكثر من إسلوب الإنشاء المتناظر، إلا انه يتسم بتحرره من الرتابة والتماثلية التناظرية .

٢- إسلوب انشائي متناظر(تكراري):

وتقسيم فيه مساحة التكوين الزخرفي إلى قسمين أو أكثر، إذ يتم إنشاء الوحدة الأساسية للتكرار في احد الأقسام، ومن ثم تكرارها على باقي الأقسام الأخرى، بغية تحقيق الشكل النهائي للتكوين. فيه اسلوبين فرعيين هما:

١- التكرار المتعاكس (المتقابل): ويرتكز الإنشاء فيه على خط التناظر الوهمي.

٢ - التكرار الدوراني: وينطلق الإنشاء فيه من نقطة تتوسط الأرضية المزخرفة، ويكون مشابه في حركته الدورانية حرف (S) اللاتيني، وغالبا ما يستخدم هذا الأسلوب في إنشاء القلوب الزخرفية". (داود،١٩٩٦: ٨)

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

مفردات الزخرفة الكأسية:

" في الزخارف الكأسية النباتية ،يجسدها المزخرف بأسلوب تحويري الشكل من كأس الزهرة الواقعي، وهو أحد مكوناتها الأساسية ، ويمثل كأس الزهرة البسيط بأنواعه المختلفة، الثقل الأكبر في البناء الشكلي لبنية الزخرفة الكأسية. وأن قوام أغصانها تكون ذات استدارات حلزونية تلحق بها أوراق كأسية متنوعة، فضلاً عن المفردات والأغصان ذات الطابع الكأسي الملتحقة بالأغصان". (داود، ١٩٩٦: ٩)

١ –" **عناصر كاسية كاملة:**تمثل شكلاً محوراً من كأس الزهرة الواقعي ذي النمو المتكامل ،اذ توظف لتكون نقطة ارتباط غصنين أو انبثاقهما، و تشكل منبعاً تتحرك منه الأغصان النباتية وتفرعاتها، وتصنف تبعاً لنوع القاعدة (القاع) إلى ذات القاعدة المفلوقة، والمستقيمة، والمجوفة وذات القاعدة المزدوجة". كما في الشكل(١)

شكل رقم (١)

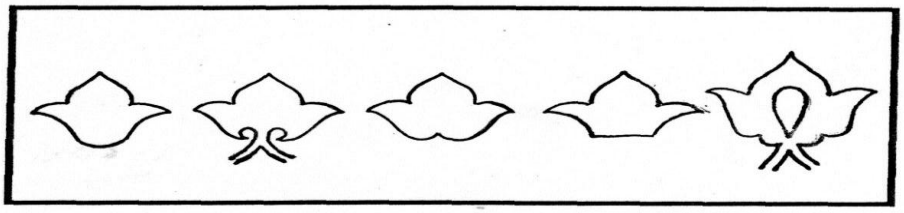

٢ ـ أنصاف عناصر كأسية:

تكون على شكل عناصر ثنائية الفلق ذات لون مصمت تتكون من خطين ذوا حشو داخلي توظف في نهاية الغصن النباتي أو مدمجة معه إذ نجدها كأوراق كأسية مقسومة ثنائية الفلق مجوفة القاع تنتهي الأغصان بها أو تتخللها حركة الأغصان والسيقان". (داود، ١٩٨٩: ٨٣) كما في الشكل(٢)

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

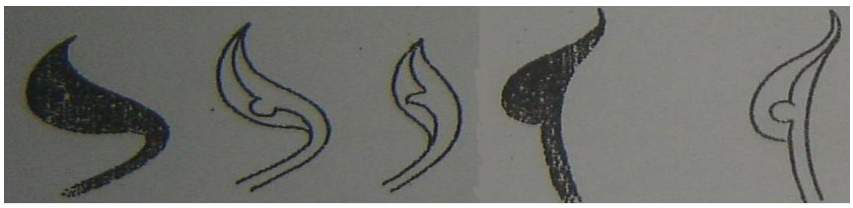

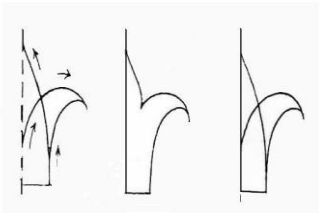

٣ - أوراق كأسية:

تمثل فلقة واحدة من عنصر كأس الزهرة ثلاثي الفلق، مستنبطة ومحوره من عناصر كأسية مقسومة كما في شكل (٣) " وتتخذ موقعها في الغصن النباتي بصورة تتخلل حركته أو مدمجة معه، وقد تكون وسطية أو في نهاية مساره".(عبد الأمير،٢٠٠٣: ١٠) فضلاً عن احتوائها على الحشو الداخلي في المفردات الكاسية. شكل(٣)

٤ – "الحلقات والعقد والروابط :

تعبر بتحويرات اخذت من أشكال لعناصر كأسية وظيفتها ربط الأغصان في مركز واحد "وتمثل منابع لنشوء الأغصان منها" (داود، ١٩٩٧: ٨٩). كما الشكل(٤)

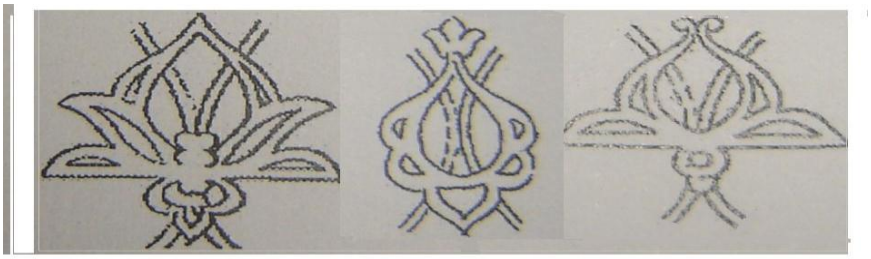

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

٥ - "الأغصان :

تشكل الأغصان في الزخرفة الكأسية بخطوط ومسارات ملتفة حلزونياً ،وتوزع الأغصان كخطوة أولى لوضع أي تصميم للزخرفة الكأسية، اذ تشغل المساحات المحدودة بالالتفافات الغصنية، بشكل ينسجم وطبيعة التصميم ،وتوجد في بعض النهايات الغصنية النباتية إذ تظهر كنهاية غصنية ملفوفة حول نفسها، ونهاية غصنية تشبه البراعم المدورة أو نهاية مدببة وترد في بعض التصاميم على شكل نهاية غصنية كأسية أحادية أو ثنائية الفلق فضلاً عن ورودها بشكل أوراق جناحية." (النوري، ٢٠٠٦: ٢٣) كما في الشكل (٥) .

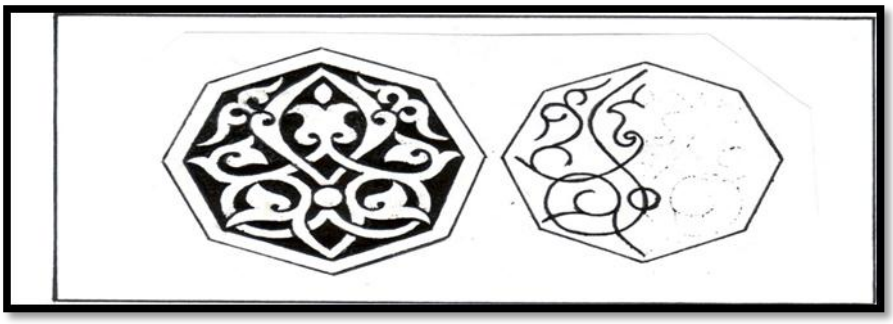

٦ - "البراعم والأشواك :

تتخذ أشكالاً مختلفة تكون ضمن الغصن النباتي الرئيس، أو مدمجة معه، ومن أشكالها ، براعم دائرية أحادية الفصوص وثنائية وثلاثية أو ذات نهايات مدببة أو ذات استطالة تخرج من جسم الغصن . وظيفتها أشغال الفضاءات، كما أنها تظهر أحياناً كمناطق للتفرع الغصني، ومن العقد الرابطة المدورة والمستطيلة الشكل، المدمجة مع الغصن النباتي، وكذلك البراعم المدمجة مع الغصن، بدائية النمو تكون مدورة أو مدببة، ومن نهايات غصنية مغلقة تنتهي بها حركة الالتفاف الغصني، بأشكال مدببة ومدورة الشكل .كما في الشكل(٦).

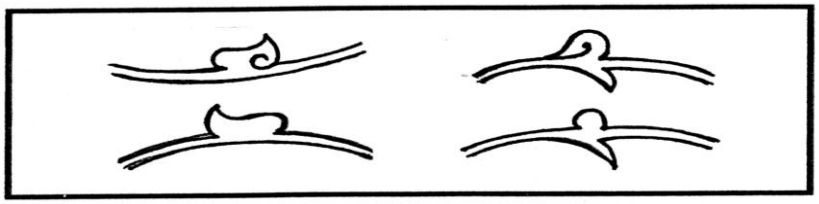

مفردات الزخرفة الغصنية :

تخضع إلى نظم وأساليب فنية تحكمها في عملية التنظيم وطريقة التوزيع عبر (التوازن والتناظر والتداخل والتشابك في الغصن الواحد أو بين الأغصان المتعددة)" (نعمة، ٢٠٠٤ : ٥٥)

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

يوظفها المزخرف وينظمها على أساس اتصالاتها وترابطها ببعضها، وبدوام حركة الأغصان النباتية، وتتألف الزخارف الغصنية، من الأغصان النباتية اذ "تكون مجردة من أي محور يلحق بالغصن في جميع مساراتها وتتخذ سمكا واحدا كالخيوط" (داود، ١٩٨٩: ٩٨).كما في شكل (٧)

شكل (٧)

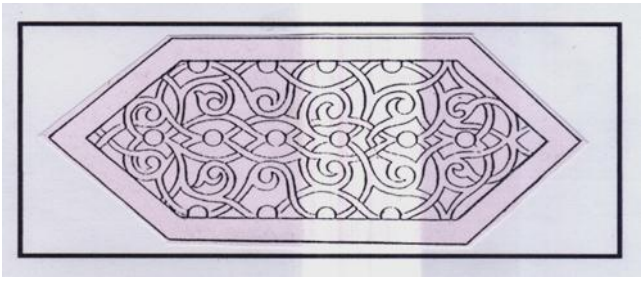

أسس الزخارف ومبادئها:

١ - "التوازن :

هو تعادل بين الكتل والحجوم والمساحات وألالوان والخطوط في التصميم الزخرفي، بحيث لا يعلو بعضها على بعض أو يزيد الثقل في جانب دون الجانب الأخر ،فيودي لأفساد المتعة الجمالية البصرية وعدم الشعور بالراحة للمتلقي ،فالاتزان يتحدد بخبرة وتجربة المصمم المنفذ اللتين تشعرانه بمدى توازن عناصره المشكلة ،سواء أكانت تصميمية (زخرفية) أم ريازية (عمارية) كما إن التوازن يتأثر بالحجم والشكل والقيمة واللون والملمس، فيبقى الاتزان في التصميم الزخرفي حالة معتمدة على الخبرة بشكل أساسي و على الجانب الوظيفي."

(عبد الفتاح، ١٩٧٣: ٣١٩)

٢ – "التماثل:

يعد التماثل من القواعد المهمة في أشكال التكوينات الزخرفية، اذ ينطبق أحداهما على الأخر تمام الانطباق في نصفين أو أكثر، في وحداته وتفرعاته وكتله وهو ينقسم على:-

١.التماثل النصفي: هو تكوين ينشأ عن محور تماثل نصفين اذ ينطبق النصفان على بعضهما تمام الانطباق شكلاً و لوناً بمراعاة ربط الوحدة بجزأين متماثلين على المحور نفسه، وباتجاه متقابل."

(عبد الحميد ،ب ت: ٣٦)

ومن الامثلة على ذلك (طائر باسط جناحيه في وضع متماثل لا يمكن تجزئته).

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

٢."**التماثل الكلي:** هو تكوين ينشأ من تماثل أشكال متشابهة تماماً في الاتجاه المتقابل، فإذا قسمنا التصميم على نصفين، كان كل قسم يعد تصميماً مستقلاً قائماً بذاته ،كما في التصميم المكون من طائرين أو زهرتين ،"ويتكون من وحدة زخرفية ثم يماثلها في جزء آخر من المساحة الحجمية، بحيث يمكن تطبيق كل من الوحدتين على الأخرى تمام الانطباق شكلاً و لوناً و مساحة باتجاه مقابل أو مضاد". (طالو، ١٩٨٦: ١٦)

٣ - "التكرار:

هو أعادة تصميم الشيء أكثر من مرة، أما وظيفتها بالتأكيد على شكل أو كلمة ،لان التكرار يحدث أثارة عند الإنسان ،سواء بالشكل أو بالكلمة، ويفيد بربط الأشكال في الرؤية البصرية ،فيحدث نوعاً من الوحدة بين عناصر العمل الفني ،ويؤدي وظيفة التركيز عندما يكون منطقياً ومنظماً ومدروساً". (الدرايسة، ٢٠٠٨: ٦٤)

ويعطي التكرار إحساساً بإمكانية النمو اللانهائي للمفردات الزخرفية وحركة متولدة تنقل عين الناظر بين التكرارات في الوحدات المتكررة الممتدة على مسافات متساوية منتظمة في تجاورها وتعاقبها . وللتكرار أنواع هي:

١- **"التكرار العادي**: وفيه تتجاور الوحدة الزخرفية المستخدمة، وبشكل ثابت.

٢- **التكرار المتبادل** :ويعني استخدام وحدتين أو أكثر، تختلف مصادرها أو عناصرها أو تفاوت مساحاتها.

٣- **التكرار العكسي** : وفيه تتجاور وحدات الزخرفة في أوضاع مختلفة إلى أسفل و أعلى والى يمين وشمال ،أوفي تقابل أو تضاد، يكثر استخدامه في الأسطح الشريطية والممتدة .

٤- **التكرار المتناثر** : وفيها تمتد الوحدات الزخرفية متكررة بلا حدود، أي في الاتجاهات جميعها، بجانب وفوق بعضها ويكثر استخدامها في زخرفة الأقمشة والجدران والأرضيات وغيرها.

٥- **التكرار المتساقط** : ويشمل التكوينات الزخرفية، التي تتجاور وتتعاقب وحداتها بالتكرار المنثور في السطوح الممتدة، كترتيب أحجار البناء .وتكون إما تكراراً رأسياً، أو تكراراً تساقطياً نصفياً.

٦- **التكرار المتوالد** : الوحدات المتوالدة بالتساوي، وتشمل التشكيلات الزخرفية التي تتكون بالتكرار المنتظم لوحدة واحدة، تنشأ عن تجاورها وتعاقبها، فراغ يماثل تماماً شكل الوحدة المستخدمة في التكرار ،ومعظم أشكال هذه الوحدات مستمدة من الوحدات الهندسية

٧- **التكرار الدائري** : (أو المحوري)، وهو الذي تتجاور فيه الوحدات الزخرفية داخل معظم الأسطح الهندسية المحدودة في الجهات جميعها بالتكرار حول مركز دائرة أو مضلع لزخرفة حشوات بعض تصميمات أسقف وجدران وأرضيات الصالات والحجرات، وكذا السجاد والمفارش والأطباق ." (يوسف، ب.ت: ١٧٣-١٩٩)، (الدرايسة، ٢٠٠٨: ٦٥-٧٠)

٤ – "الإيقاع :

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

وهو الفواصل الزمنية التي تحتاجها العين للانتقال من لون إلى لون أو من شكل إلى شكل.. أي إنه يرتبط بالحركة فهو يمثل تكراراً للكتل والمساحات مكوناً وحدات قد تكون متماثلة أو مختلفة، متقاربة أو متباعدة ويفصل بينها مسافات تعرف بالفواصل". (كبة، ١٩٩٢: ١٥٣)

٥- "التناسب :

هو يعتمد على النسب وكيفية استخدامها في العمل الفني ويتحقق التناسب من مفاهيم التباين والتنوع والتناغم و التطابق". (عبد الرسول، ١٩٨٠: ٧٧)

الألوان في الزخارف النباتية:-

اللون صفة أو مظهر للسطوح التي نبصرها ،وهي التي تعطي الحياة وتزيد من الجمالية المصممة في الوحدة الزخرفية وتعتبر وسيلة من للتعبير والفهم ،اذ استخدمها الفنان الاسلامي في تعبيراته، لاشتمالها على أبعاد عدة تؤشر معانٍ و رموز تثير في النفس قوة ايجابية ذات دلالات عقائدية فضلاً عن دلالاتها الفزيقية ، كما أنها تضيف بعداً روحياً للزخارف الإسلامية لارتباطها بالآيات القرآنية .

ويذهب (ريد) بالقول أن اللون "يعد من أهم وأكثر العناصر البنائية قوة وتأثيرا في الجذب والإثارة البصرية لما له من قدرة على توليد القوى الجاذبة للشكل الناتج، واللون هو خاصية ظاهرية الإشكال المحسوسة جميعها يساعد في التأكيد على الطبيعة الفيزيائية وعلى نسيج تلك الإشكال." (ريد، ١٩٧٥، ٤٦) اذ يعد " عدم تحديد هوية المكان المستخدم في النص ويخضع لحركة الانتقال التي تعيشها الشخصة بالتالي فان المكان متعدد ومرتبط بحركة الشخصية من فضاء مكاني الى آخر حسب مقتضى سير الشخصية في الحكاية " (مصطفى ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٧).

كما ويعد اللون في التصميم الزخرفي أساساً فاعلاً فيها ؛لإضفائه قيمة جمالية واتاحة الادراك السليم لمكوناتها الظاهرية والموضوعية، من خلال قراءة العلاقات كالتناغم والانسجام اللوني فضلاً عن التضاد، مما يوّلد تغايراً بين الوحدات الزخرفية وعزلها عن بعض.

أهم ما أسفر عنه الإطار النظري

١- للزمان والبيئة ألاثر في التميز بالأسلوب الفني لإظهار شكل التصميم وفقاً لعناصر التصميم الزخرفي، وبالاستناد إلى اسسه.

٢- ألاسلوب في التصميم الزخرفي، يعمل كستراتيجية تصميمية واحدة ،يبدأ بتخطيط النظام العام بشكل هندسي بمحاور رئيسة، ويستمر لتحديد طرق التنفيذ والتقويم والإخراج النهائي التلوين.

٣- لكل نظام رئيس لتقسيم المساحات، أنظمة فرعية تعمل معه جزئياًمن خلال المعالجات التنظيمية لكل مرحلة.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

٤- تتنوع أشكال المفردات الزخرفية الكأسية، نتيجة تباين شكلها الخارجي أو ما تحتويه من زخارف ،حسب اسلوب المزخرف الاسلامي.

٥- لبنية التصميم الزخرفي من مجموعة من العناصر التصميمية المتمثلة بالمفردات الزخرفية، التي تتآلف فيما بينها مكونة الوحدات الزخرفية، وبتكرارها يتم إنشاء عدة تكوينات مثل :(القلوب الزخرفية، والتوابع والشمسة، والزخارف البينية، والزوايا، الخطوط الفاصلة، والأشرطة المحيطة والأهداب الزخرفية)، التي تظهر مترابطة كوحدة واحدة لتحقيق اهدافاً جمالية ووظيفية في التصميم.

٦- تعدد أساليب المعالجة اللونية في مساحة التكوينات والمفردات الزخرفية، بشكل توافقات وتباينات لونية، أظهر تنوعاً لونياً، ساهم في تجسيد القيم الجمالية والوظيفية في التصميم.

الدراسات السابقة

أولاً :دراسة (وسام كامل عبد الأمير):(أساليب تصميم الزخارف النباتية في واجهات الحضرة العباسية) ٢٠٠٣ م.

تهدف الدراسة الى الكشف عن أساليب تصميم الزخارف النباتية بأنواعها كافة في واجهات الحضرة العباسية، بوضعها الحالي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واختيار العينات بصورة قصدية للوصول الى نتائج علمية تحقق أهداف البحث. وقد أفادت هذه الدراسة البحث الحالي من حيث تشخيص الأساليب التصميمية الإنشائية في التصاميم الزخرفية النباتية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (وسام) في بعض فقرات الإطار النظري كالزخارف النباتية وأنوعها وكذلك أسس التصميم، ونظم التقسيم المساحي، والمعالجات اللونية، فضلاً عن الاتفاق في اختيار منهج تحليل العينات. ويختلف هذا البحث عن البحث الحالي في الأهداف والحدود والميدان المتعلق بالمخطوطات الورقية في العصر الصفوي والعثماني.

ثانياً :دراسة (بسام صعب حمد)(أساليب التصميم الزخرفي في الفن الإسلامي – دراسة مقارنة) ٢٠١١.

هدفت الى : التعرف على أساليب التصميم الزخرفي في مدارس الفن الإسلامي (الصفوية والعثمانية) في القرن ١٠هـ/١٦م. وذلك من خلال إجراء مقارنة بين هذه الأساليب، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف لهذه المدارس، على وفق ما يأتي:

١- نظم التقسيم المساحي.

٢- أساليب الإنشاء والتكوين.

٣ - أنواع التكوينات الزخرفية.

٤ - مفردات الزخارف النباتية.

٥ - المعالجات اللونية وأساليب التذهيب.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واختيار العينات بصورة قصدية للوصول الى نتائج علمية تحقق أهداف البحث. وقد أفادت هذه الدراسة البحث الحالي من حيث تشخيص الأساليب التصميمية الإنشائية في التصاميم الزخرفية النباتية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (بسام) في بعض فقرات الإطار النظري كالزخارف النباتية وأنوعها وكذلك أسس التصميم، ونظم التقسيم المساحي، والمعالجات اللونية، فضلاً عن الاتفاق في اختيار منهج تحليل العينات وأداة البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

١- منهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كونها أكثر المناهج دقة وملائمة، لتحقيق هدف البحث.

٢ - مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من النماذج التي حصل عليها الباحث لتصاميم الزخارف الاسلامية الكاسية للعمارة الاسلامية والمخطوطات الورقية.

٣ - عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بأسلوب قصدي، بسبب تشابه التصاميم الزخرفية من حيث الصفات الشكلية العامة، قام الباحث باختيار نموذج زخرفي كأسي تمثل العمارة الاسلامية ،واختار زخرفة كاسية لنموذج مخطوط ورقي.

٤ - أداة البحث:

بغية تحقيق هدف البحث اطلع الباحث على دراسات سابقة قريبة في متغيراتها مع الدراسة الحالية و اطلع على ادبيات التخصص وما تمخض عنه الاطار النظري ،وجد الباحث أن اداة التحليل الخاصة بدراسة (بسام صعب حمد ،٢٠١١) تحقق هدف البحث الحالي ،وبعد تقديم الاداة الى السادة الخبراء تم حذف بعض فقراته وتغيير لغوي في بعضها الاخر.

- صدق الأداة: قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء، للتأكد من صلاحها وشمول فقراتها في تحقيق هدف البحث. وقد تم تصميم الاستمارة على وفق ما أقروه، وبهذا تعد الاستمارة صادقة بعد تعديلها، كما مبينة في الشكل رقم (٨).

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

شكل رقم (٨) يوضح استمارة التحليل

فقرات الاستمارة		
المكونات الزخرفية الكاسية	الكأسي	عناصر كاسية كاملة
		انصاف عناصر كاسية
		الاغصان
		الاوراق الكأسية "الجناحية"
		البراعم والاشواك
		الحلقات والعقد الرابطة
		نهايات غصنية ماتفة
التنظيم الغصني للزخارف الكاسية	حلزوني	
	متموج	
	متعدد	
	دوراني	
الاسس البنائية للزخارف الكأسية	التكرار	
	الايقاع	
	التوازن	
	التباين	
	السيادة	
	التناسب	
	الوحدة	
نظم التقسيم المساحي	ثنائي	
	رباعي	
	شعاعي	
	شبكي	
المعالجة اللونية	مقاربة	متدرجة
		متطابقة
	مغايرة	متباينة
		متضادة

٦ - **الثبات:** لإيجاد الثبات، استعان الباحث بمحللين[*] خارجيين، للتأكد من ان الاستمارة ثابتة عند التحليل، وذلك بتحليل نتاجين ،وقد كانت نسبة الاتفاق حسب معادلة كوبر كالاتي:

١- النسبة بين المحلل الأول والباحث هي ٨٣%.

٢- النسبة بين المحلل الثاني والباحث هي ٨٩%.

٣- النسبة بين المحلل الأول والمحلل الثاني هي ٨٦%.

وتعد هذه النسبة نسبة ثبات عالية لذلك تعد الاستمارة ثابتة من حيث التحليل.

* المحللون هم :
١- م.د اخلاص عبد القادر طاهر / تدريسية في وزارة التربية/اختصاص فلسفة التربية الفنية.
٢- م .م داوود سالم كاظم/ تدريسي في وزارة التربية/ اختصاص ط.ت التربية الفنية.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

الفصل الرابع

ويشمل تحليل عينتي البحث ،والنتائج التي توصل اليها البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

١ – التحليل :

الشكل العام :مستطيل.

المكان: برج الساعة ضمن السور المحيط بـ (الروضة الحسينية المطهرة).

الابعاد: الطول: ٢،٥٠ متر، العرض:٦٠سم ..

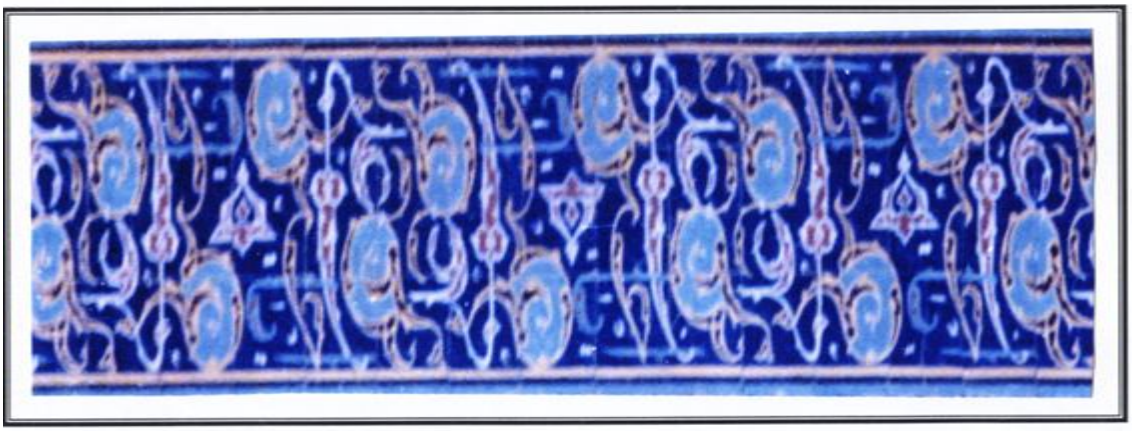

نظم التقسيم المساحي:

ارتبط تقسيم مساحة التصميم مع تكرار الوحدة الاساسية المكونة للكل العام اذ قسمت المساحة الكلية للتصميم على وحدات مربعة (كوحدة واحدة) تتكرر بطريقة التقليب للحصول على اشغال كلي ينطوي على التناظر الثنائي الضمني للوحدة الاساسية المكونة للتصميم.

التنظيم الغصني للزخارف الكاسية :

اعتمد التصميم في تكرار الوحدة الاساسية مع التكرار الدوراني ،باتجاه عقرب الساعة لوحدتين متداخلتين يكونان مربعاً مغلقاً.

يعتمد بعد ذلك في اشغال المساحة الكلية للتصميم على تكرار المربع المغلق وباتجاه واحد ثابت صعودا نحو الاعلى بطريقة منتظمة وبشكل متوازن، اما الحلقات الرابطة الكأسية التي تتخلل الوحدة الاساسية المكونة مع اسمي (علي،و حسين ،عليهما السلام) فتكررت بشكل متعاكس اتجاهيا.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

المكونات الزخرفية الكاسية:

اعتمد الاشغال الزخرفي للتصميم الكلي على تكوين ثنائي الوظيفة والشكل يتمحور حول وظيفة لغوية مقروءة لنص يحتوي اسمي (علي، وحسين عليهما السلام) متداخلين فيما بينهما بصورة متشابكة ،ووظيفة زخرفية تزيينية عبر اشغال اسمي (علي، وحسين عليهما السلام) بمفردات زخرفية نباتية كأسية تقوم على عناصر كاسية ثنائية الفلق ذات حشو داخلي بمفردات كأسية صغيرة بصورة محورة ومدمجة مع الكلمة الواحدة فضلا عن خروج الاغصان المتفرعة بصورة حلزونية بسيطة التفرع من جسم حرف النون لكلمة (حسين) مع اشغال المساحة المتبقية كحلقة رابطة كاسية المفردات بصورة متناظرة ،واضافات زخرفية او حروفية لا تمثل نصاً محدداً تشغل باقي المساحة ضمن التصميم، ويستند تنظيم الاسمين الى جعل اسم (حسين) ممتداً بصورة افقية ضمن الوحدة الاساسية الواحدة يعلوها اسم (علي) مع استغلال (الياء الراجعة) من الاسم لاغلاق اكبر قدر من الفضاء ضمن مساحة الوحدة الاساسية المتداخلة غصنياً ونصياً مع الوحدة الثنائية التي تعلوها .

المعالجة اللونية:

اتسمت التنوعات اللونية بالمقاربة والمغايرة ضمناً لاحداث البروز لجزء من باقي الاجزاء وكذلك اضفاء التنوع المظهري فضلا عن الجانب الجمالي الذي يتحقق بفعل تلك المعالجات اذ وظف اللون الازرق للفضاء الاساسي كخلفية والمقارب للون الشذري الذي يتخلل مساحة ضمن كلمة (حسين) ذات الشكل الزخرفي المنفذ باللون الاصفر المقارب للشذري واللون الابيض المنفذ ضمن كلمة (علي) والمغاير للمساحة الاساسية والزخارف الموظفة ضمن كلمة حسين بغية اظهار السيادة المظهرية اللونية لكلمة (علي) مما ادى الى سهولة التميز وقراءة الكلمة بوضوح في حين تحتل الالوان الموظفة لكلمة (حسين) المرتبة الثانية في السيادة المظهرية بفعل التقارب اللوني الاصفر والشذري وقد عمل التعدد على وفق تنظيم منسجم وذلك لاحداث التنوع والوحدة على وفق التوافق اللوني ضمن كلمة (حسين) والمساحة الاساسية الازرق مما اسهم في تعزيز بروز الزخارف الكأسية (كلمة علي) ضمن التصميم المتوازن في اخراجه اللوني.

الاسس البنائية للزخارف الكأسية:

يغلب على التصميم الزخرفي بشكل عام صفة التوازن المنتظم وهو ناتج عن التكرارات لمكونات الوحدة الاساسية بطريقة التقليب وبشكل متساو ،اما السيادة فتظهر بشكل جلي في اسمي (علي ،والحسين)من خلال المعالجة اللونية المقاربة فالسيادة الاولى لاسم(علي) والثانية لاسم (حسين) وكذلك من خلال التكرار المتعاكس في مجمل المساحة المنفذة للزخرفة الكلية .

الشكل العام :تصميم زخرف لغلاف مصحف

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

الابعاد :القياس ١٧.٥سم × ٢٤.٥سم

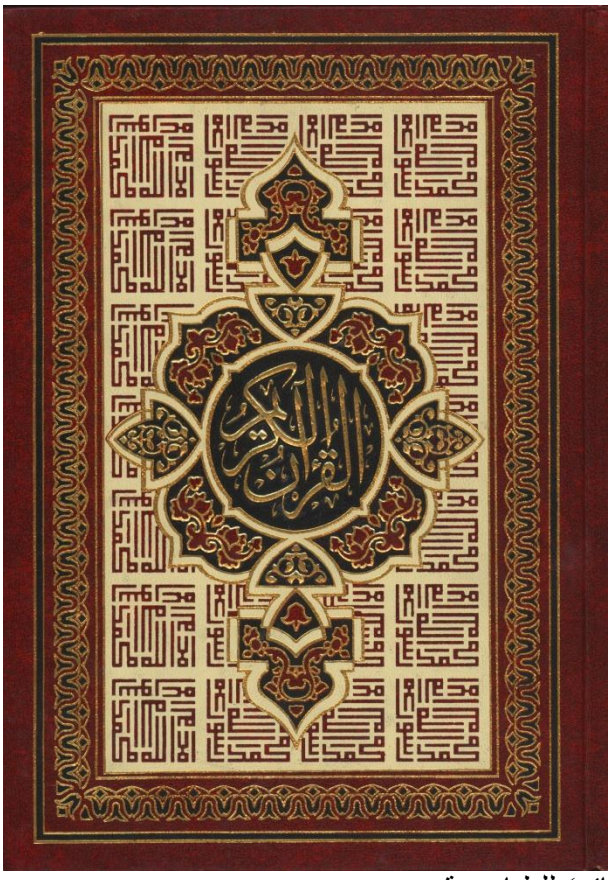

المكـــان :تصـــميم وطباعـــة (دار الـــذخائر) للطباعـــة والنشر

نظم التقسيم المساحي:

أعتمد النظام المحوري الرباعي كنظام عام لهذا التصميم الزخرفي من خلال التنظيم المتكافئ للتقسيمات المساحية له ،مما أتاح توازناً متماثلاً عبر المحورين العمودي والأفقي لتأسيس تقسيمات متماثلة ضمن الفضاء التصميمي.

كما وضم الفضاء العام للتصميم وحدات تكوينية تمثلت أولاً بإطار لوني يجاوره إطار زخرفي يحيط بالمساحة الأساسية ويتوسطها قلب زخرفي.

التنظيم الغصني للزخارف الكاسية :

ظهـر التنظـيم الغصـني لتشـكل خلفيـة لشـكل القلـب الزخرفـي الـذي تـم اسـتيحاء هيئتـه الخارجيـة مـن عناصـر كأسـية ،كمـا تـم حشـو تقسـيماته المسـاحية بتكوينـات زخرفيـة كأسـية بسـيطة، وقـد أحاطـت هـذه التقسـيمات بمسـاحة دائريـة مركزيـة ضـمت تكوينـاً خطيـاً (كتابيـاً) لعبـارة (القـرآن الكـريم) وقـد اتخـذ التكـوين الخطـي هيئـة دائريـة توافقـاً مـع شـكل المسـاحة التـي تضـمه، كمـا أُلحـق بالقلـب الزخرفـي توابعـه مـن الأعلـى والأسـفل ذات الهيئـة المتوافقة والمنسجمة مع الشكل التصميمي للقلب الزخرفي.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

المكونات الزخرفية الكاسية:

تضمن التقسيم المساحي للإطار الزخرفي زخارف كأسية تمثلت بمفردات نظمت وفقاً لعلاقتي التجاور والتماس لتكوّن تنظيماً زخرفياً خطياً، عبر تكرار المفردات الكأسية تكراراً متناوباً ليشغل الامتداد المساحي الكامل لفضاء الإطار ،وقد تم معالجة المفردات تنظيمياً في أركان الإطار الزخرفي بشكل يحقق انسيابية التتابع البصري للمفردات وإشغال الأركان بشكل منظم ضمن مساحة الإطار المحددة.

الاسس البنائية للزخارف الكأسية:

يعد التوازن المحوري السمة السائدة لهذا التصميم الزخرفي بفعل تكرار المفردات الزخرفية بصورة منتظمة عمودياً وأفقياً، كما نجد في زخارف الإطار تكراراً متناوباً للمفردات الزخرفية الكأسية التي نظمت بعلاقتي التجاور والتماس مما نتج عنه إيقاعاً رتيباً ناشئ عن تشابه المفردات والفواصل بصفاتها المظهرية جميعها.

بينما نظمت التكوينات الزخرفية الخطية (الكتابية) ضمن المساحة الأساسية بعلاقة التجاور الشكلي عن طريق تكرار التكوين ذي الهيئة المربعة وبالاتجاهات جميعها، في حين اتسم القلب الزخرفي بالتوازن المحوري (حول المحورين العمودي والأفقي).

المعالجة اللونية :

وقد احتوت المساحة الأساسية على حالة التباين اللوني إذ اتسمت التكوينات الخطية (الكتابية) بدرجة لونية غامقة وهو ما يتباين مع الدرجة اللونية الفاتحة للمساحة الأساسية (كخلفية)، مما أدى إلى هيمنة القلب الزخرفي من الناحية اللونية فضلاً عن كبر حجمه واتخاذه الموقع البؤري في التصميم، وقد ظهرت وحدة العمل التصميمي الزخرفي من خلال حالة الانسجام اللوني للمفردات والمساحات التي تضمها.

النتائج :

١ –وظف المزخرف الاسلامي الحرف العربي ضمن الاطار العام للوحدة الزخرفية واستطاع ايجاد علاقة وحدوية وتكاملية بينهما .

٢– وظف المزخرف الاسلامي الالوان لتحقيق علاقات جمالية بين العناصر التصميمية وبما يظهر الوحدات الزخرفية ككل واحد ،كالتباين ،والتضاد ،والانسجام ،والتناغم ،كما في دراسة (بسام ،٢٠١١).

٣– استعمل المزخرف الاسلامي اسلوبين (التناظر الثنائي و_إسلوب الإنشاء المتناظر(التكراري) كما في دراسة (وسام ،٢٠٠٣).

٤- بروز العناصر الكأسية كاملة ومنصفة الكؤوس ،كما تم حشو التقسيمات المساحية الخاصة بتكوينات زخرفية كأسية بسيطة.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

5- تحركت الأغصان حركات، حلزونية ودورانية معكوسة كالتي تظهر في القلوب الزخرفية كما في دراسة (وسام، ٢٠٠٣).

٦- اتسمت التنوعات اللونية بالمقاربة والمغايرة ضمناً لاحداث البروز لجزء من باقي الاجزاء وكذلك اضفاء التنوع المظهري .

اما اهم الاستنتاجات فتجلت في:

١ – هناك توظيف لثنائية بين الحرف العربي والزخرفة الكأسية النباتية الاسلامية.

٢ – هناك تشابه في اساليب الزخرفة النباتية الكأسية بالرغم من اختلاف الخامة المستعملة.

٣ - كان للتنوعات الحاصلة في بنية المفردات الزخرفية الكاسية ،من حيث مظهرها العام والحشو الداخلي في الفضاءات البينية ، أسهاماً في التنوع المظهري للتصاميم الزخرفية الكاملة.

٤ – للعقيدة الاسلامية وثقافتها المتوارثة ؛تأثير على استعمال المزخرف الاسلامي لألوان معينة مثل الازرق والذهبي.

في ضوء ما توصلت أليها الدراسة من نتائج و استنتاجات، اوصى الباحث بما يأتي:

١- تشجيع المزخرفين على اتباع الأنظمة التصميمية المختلفة وأساليب التصميم الزخرفي الواحد والثنائي.

٢– التنسيق مع المسؤولين على الاماكن التي يتواجد فيها زخارف اسلامية للقيام بزيارات ميدانية لطلبة قسم الخط لهذه الاماكن والاطلاع على ما تحويه من اعمال زخرفية عن كثب ،لما له دور في التفاعل الوجداني والروحي الملموس من الطلبة تجاه موروثهم الاسلامي.

٣ – إقامة المعارض الفنية لطلبة كليات الفنون الجميلة معاهد الفنون لتحريك دافع الابداع الفني.

واستكمالاً للفائدة العلمية للبحث اقترح الباحث ما يأتي:

١– دراسة مقارنة بين اساليب الزخارف الكأسية في المدارس الاسلامية.

٢– دراسة اساليب الزخرفة الكأسية في المنمنمات الاسلامية.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

المصادر

١- إسماعيل ،شوقي. (١٩٩٩)الفن والتصميم. مطبعة العمرانية للاوفسيت، القاهرة.

٢ - حمد ،بسام صعب ،(٢٠١١)أساليب التصميم الزخرفي في الفن الإسلامي – دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة.

٣ - داود ،عبد الرضا بهية.(١٩٨٩) الأسس الفنية للزخارف الجدارية في المدرسة المستنصرية. قسم التصميم، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

٤ - .....،..... ،(١٩٩٦)اسس تصميم الزخارف النباتية السمحلية المعاصرة على الآجر المزجج ،مجلة الاكاديمي ،كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد. ١٩٩٦

٥ - .....،..... (١٩٩٧) بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية. أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم،

٦ - الدرايسة ، محمد عبد الله (٢٠٠٨) الزخرفة الإسلامية، مكتبة المجتمع العربي - عمان.

٧ - ريد ، هربت ،(١٩٧٥) ،تربية التذوق الفني، ب . ب.

٨ - الزعابي، زعابي.(١٩٨٩) الفنون عبر العصور. ط١، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت.

٩ - ساقي ،حسين علي ،(١٩٩٨) ، الوحدات الزخرفية في جوامع مدينة بغداد وإمكانية استخدامها في منهج الأشغال اليدوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

١٠ - ستاندال ، رولف (١٩٨٢) مفهوم الاسلوب ، مجلة الثقافة الأجنبية ، العدد ١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد.

١١ - الشايب ، أحمد (ب .ت) الاسلوب ، دراسة بلاغية لأصول الأساليب الأدبية ، ط ٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

١٢- طالو، محي الدين (١٩٨٦) الفنون الزخرفية ،دار دمشق.

١٣ – عبد الأمير ، وسام كامل ،(٢٠٠٣)، أساليب تصميم الزخارف النباتية في واجهات الحضرة العباسية. جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الخط والزخرفة ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة.

١٤ – عبد الحميد ،احمد (ب .ت)،الزخرفة ،مطابع دار رمسيس ،القاهرة.

١٥ - عبد الرسول، سليمة ،(١٩٨٠)،الأصول الفنية لزخارف القصر العباسي ،وزارة الثقافة والإعلام، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues

١٦ - عبد الفتاح رياض، (١٩٧٣)،التكوين في الفنون التشكيلية ،دار النهضة العربية، القاهرة.

١٧ - كبة، شامل عبد الأمير ،(١٩٩٢)، اللون النظرية والتطبيق، مطبعة الأديب البغدادية.

١٨ - محمد ، ارشد ،(١٩٩٧)،الاسلوبية والمعارف المجاورة – البلاغة – الشعرية – اللسانية ، مجلة الموقف الثقافي ، العددين ١١ – ١٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، السنة الثانية ، ١٩٩٧.

١٩ - مري ، مدلتون ،(١٩٨٢)، معنى الاسلوب ، مجلة الثقافة الأجنبية ، العدد ١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد.

٢٠- مونرو ، توماس ،(١٩٧٢)، التطور في الفنون ، ج ٢ ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة.

٢١– نعمة ،زينا رحيم. (٢٠٠٤)،التكوينات الزخرفية لأبواب المراقد المقدسة في العراق. جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الخط والزخرفة.

٢٢ - النوري، أمين عبد الزهرة. (٢٠٠٦) ،تنوع التكوينات الزخرفية النباتية في واجهات العتبات المقدسة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الخط العربي والزخرفة، بغداد.

٢٣ - يوسف ،عبد الحميد (ب .ت) ،الزخرفة، مطابع دار رمسيس، القاهرة.

24 - Mustafa, Jalal. Misan Journal of Academic Studies. Vol12, Issue 24, 2016.

ISSN Paper (1994 -697X) Online (2706 – 722X) http://www.misan-jas.com https://www.iasj.net/iasj/journal/212/issues